

احكام النساء 32 مكارم الاخلاق - الحياء للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم فالحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم به في ديننا - [00:00:43](#)

وان يفقه نساءنا ونساءكم اللهم امين فصحى عن المعصوم صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اتناول في هذا المقام ان شاء الله تعالى وقدر - [00:01:00](#)

خلقا كريما يجب ان تتحلى به النساء عموما ونساء المسلمات على وجه الخصوص وبين يدي الحديث عن هذا الخلق الكريم الا وهو خلق الحياء اقول وبالله تعالى التوفيق ان رسولنا صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث - [00:01:17](#)

ومن اجل مقاصد بعثته صلى الله عليه وسلم تتميم مكارم الاخلاق فقد قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ليتمم مكارم الاخلاق وقال صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى - [00:01:38](#)

انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق فهذا من اجل مقاصد بعثته صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا ولا يخفى عليكم ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ما من شئ اثقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق - [00:02:01](#)

وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر ودرجة القائم الذي لا يفطر اي القائم في صلاته من الليل لا يتعب ولا يمل قال عليه الصلاة والسلام وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه - [00:02:23](#)

درجة الصائم الذي لا يفطر اي الذي يواصل صيامه ودرجة القائم الذي لا يفطر اي لا يتعب. بل هو مستمر في قيامه وقال صلى الله عليه وسلم مبينا منزلة هذا الامر هو منزلة كريم الاخلاق - [00:02:43](#)

قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا كذا قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - [00:03:05](#)

احاسنكم اخلاقا والنظر الى العبادات التي امرنا بها يرى وكما انه من اجل مقاصد العبادات اقامة ذكر الله عز وجل فكذا من اجل مقاصدها تهذيب الاخلاق وتقويم الاخلاق فما هي الصلاة ورب العزة يقول فيها - [00:03:24](#)

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - [00:03:47](#)

وهذا الصيام الذي شرعه الله سبحانه وتعالى وامر به والزم امة محمد صلى الله عليه وسلم قال الله في شأنه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:04:08](#)

اي لحصول التقوى صوموا ولحصول التقوى فرض عليكم الصيام ولا يخفى عليكم كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة - [00:04:27](#)

في ان يدع طعامه وشرابه وقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق ولا يصخب فين سابه احد او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم - [00:04:45](#)

فهكذا ترون بارك الله فيكم ان صيام شرع لتهذيب الاخلاق ولتقويم الاخلاق وكذا الصدقة والزكاة قال الله سبحانه وتعالى في كتابه

الكريم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - [00:05:04](#)

وقال ربنا سبحانه وتعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى فقال يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى فهكذا بارك الله فيكم العبادات شرعت لتهديب الاخلاق - [00:05:29](#)

ولتقويم الاخلاق فالحج الذي هو فرض على المسلمين يقول الله في شأنه فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:05:51](#)

فهكذا قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وليس هذا في العبادات فحسب بل حتى في المعاملات نبينا صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى - [00:06:12](#)

كذا قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم فدائما وابدأ نلحظ في احكامنا وفي عبادتنا ملامح تهذيب الاخلاق وملامح تقويم الاخلاق في المعاشرات الزوجية يقول الله تعالى فامسك بمعروف او تسريح باحسان - [00:06:32](#)

ويقول سبحانه ولا تنسوا الفضل بينكم وهكذا تتوالى الايات والنصوص من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مهذبة الاخلاق ومقومة الاخلاق فلذلك كان لحسن الخلق مقام كريم في شريعتنا وقسماتهم انفا - [00:06:55](#)

قول رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ولقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث وخالق الناس بخلق حسن وقال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:07:19](#)

وقولوا للناس حسنا وهذا في الميثاق المأخوذ على بني اسرائيل. فلقد اخذ الله عز وجل الميثاق على بني اسرائيل ان يقولوا للناس حسنا وكذلك قال الله لامة محمد صلى الله عليه وسلم في كتابه العزيز - [00:07:39](#)

وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا وقال سبحانه وجادلهم بالتي احسن وقال ولا تجادله اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:08:00](#)

الا الذين ظلموا منهم والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا وابتداء ولكي نوفق لحسن الاخلاق فلنعلم جميعا ان الموفق لحسن الاخلاق هو الله سبحانه وتعالى كما قال النبي الكريم شعيب عليه السلام - [00:08:17](#)

وما توفيقى الا بالله والموفق للطيب من القول هو الله قال تعالى وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط حميد ولذلك كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:37](#)

اهدني ل احسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. فجدير بنا جميعا ان نسأل ربنا سبحانه وتعالى ان يوفقنا لكريم الاخلاق - [00:08:55](#)

ولكريم الاقوال ولكريم الاعمال وان يصرف عنا سيئها وان نتعوذ بالله من سيئها فان النبي صلى الله عليه وسلم كان من تعوذاته انه يتعوذ من سيء الاخلاق وكان يسأل ربه ان يصرفها عنه كما سمعتم في الحديث - [00:09:16](#)

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. هذا فمن ثم يشرع لنا ويستحب لنا بل ويجب علينا ان نسأل ربنا سبحانه وتعالى ان يوفقنا لمكارم الاخلاق ولصالح الاخلاق - [00:09:39](#)

فدائما المزكى من زكاه الله سبحانه وتعالى والموفق من وفقه الله عز وجل هذا وتعلمون بارك الله فيكم ان الحكم على الاشياء والاقوال والاعمال بالصحة او بالبطلان هو كتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#)

فلا نترك المجال لعقولنا ولا لارائنا تحكم على الشيء بانه صواب او تحكم على الشيء بانه خطأ فالخطأ ما خطئ في كتاب الله والصواب ما صوبه الله سبحانه وتعالى في كتابه - [00:10:23](#)

فصوبه الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته فاقول مؤكدا انه ليس لنا ان نحكم على شيء ما انه شيء كريم اوليس بكريم الا وفق كتاب ربنا ووفق سنة نبينا محمد - [00:10:40](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم فالشيء الكريم هو ما حكم الله بكرمه والشيء السيء هو ما حكم الله عز وجل بانه سيء فلذلك وحتى نستبصر ونعلم الصواب من الخطأ - [00:10:58](#)

ونعلم الخلق الكريم من الخلق البذيع الرذيل علينا ولزاما ان نقبل على كتاب ربنا عز وجل وعلى سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نستضيء بهما ونستبصر بهما ونحكم بهما على صحة الاشياء من ضعفها - [00:11:17](#)

وعلى صواب الاعمال من بطلانها علينا ان نكثر من التزود من كتاب الله عز وجل وان نكثر من التزود من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولا تعبدنا لله عز وجل. ثانيا - [00:11:37](#)

طلبا لرفعة الدرجات فان الله يقول في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات ثم وبعد نحكم على الاشياء كما يريد الله منا ان نحكم عليها - [00:11:56](#)

فلزاما اذكر نفسي واياكم انه يلزمنا ان نقبل على كتاب الله وان نقبل على الصحيح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نحصل من ذلك القدر الكافي او قدر استطاعتنا - [00:12:13](#)

حتى نحكم حكما صحيحا على الشيء بانه خطأ او على الشيء بانه صواب وعلى الخلق بانه كريم او ليس بكريم فارجع فاقول وباللہ تعالی التوفيق وبعد سؤال الله عز وجل - [00:12:33](#)

الهداية لاقوم الاخلاق واقوم الاعمال اقول مؤكدا يلزمنا ان نطلع على الكتاب والسنة كثيرا فان الشخص قد يضل برأيه قد يضل بهواه ولعله قد سبق على مسامعكم ما حدث للخوارج - [00:12:53](#)

من خروجهم على امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه وبسبب العلم بكتاب الله وبسبب العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع منهم الكثير والكثير في تلك المناقشة - [00:13:15](#)

التي نحب ان نذكر بها كثيرا لما فيها من النفع ولما فيها من الحث على التعلم تعلم كتاب الله وتعلم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حققت دماء بسببها - [00:13:33](#)

حققت دماء كثيرة بسبب العلم بكتاب الله وبسبب العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتعلمون ان الخوارج خرجوا على امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه ونالوا منه ليلا شديدا - [00:13:50](#)

بل وحكم بعضهم عليه بالكفر وهو امير المؤمنين زوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اسلم من الصبيان يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ولكن لجهل وتلبيس من الخوارج - [00:14:11](#)

وعلى الخوارج حكموا عليه بالكفر ارسل اليهم رضي الله عنه ارسل علي رضي الله عنه اليهم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما يناظرهم ويذكرهم بالله عز وجل وبايات الله عز وجل - [00:14:30](#)

فدخل عليهم عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فقال لهم وقد اجتمع سرعتهم اجتمعت قادتهم فقال لهم ابن عباس وكان قد تجمل بجميل الثياب. قال لهم ايها الناس ماذا تنقمون على ابن عم رسول الله - [00:14:49](#)

صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي تأخذونه على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا من الفقه فقه في الخطاب ابن عباس يعلم انهم يكرهون اسم علي - [00:15:11](#)

فما ذكر لهم عليا انما ذكر لهم شيئا هم يميلون اليه او عامتهم تميل اليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال لهم ماذا تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله - [00:15:26](#)

ما الذي تأخذونه على ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام وعلى زوج ابنته فتنكر ابن عباس عن ذكر اسماعيل الذي قد يثيرهم في اول الامر فقالوا له ننقم عليه اشياء كثيرة - [00:15:45](#)

وبين يدي الحديث قام كبيرهم وكان رجلا يقال له عبدالله بن الكواء كان كبيرهم او كان كبيرهما عبد الله ابن الكواب فقال لقومه لما رأى ابن عباس مقبلا ايها الناس - [00:16:03](#)

قدم اليكم عبدالله بن عباس وهو رجل من قبيلة مجادلة الا ترون ان الله قال في قبيلته قريش ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون فابن عباس تصبر للمقالة ثم سألهم - [00:16:20](#)

ما الذي تأخذونه على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه قالوا نأخذ عليه ثلاثة ثلاثة مسائل المسألة الاولى انه محي نفسه

من امير المؤمنين في الصلح مع معاوية - 00:16:38

لم يكتب هذا ما صالح عليه امير المؤمنين علي بل حذف كلمة امير المؤمنين فاذا لم يكن اميرا للمؤمنين فهو امير للكافرين قال وشيء اخر قالوا نعم نأخذ عليه شيئا اخر - 00:16:59

الا وهو انه لم يسبي النساء يوم الجمل لم يأخذ النساء سبايا يوم الجمل بعد موقعة الجمل والسبي مشروع في الاسلام قال هل تأخزون عليه شيئا ثالثا قالوا نعم حكم الرجال في كتاب الله عز وجل - 00:17:19

يعنون حكم ابا موسى من قبل ما عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال ابن عباس رضي الله عنهما ارايتم اذا اتيتكم بمخرج مما ذكرتم اتبعتموني قالوا نعم قال اما قولكم - 00:17:41

انه محا نفسه من امير المؤمنين فاذا لم يكن اميرا للمؤمنين فهو امير للكافرين فالنبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية وكان معه علي في نفس المجلس والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:03

يصالح سهيل بن عمرو فقال النبي عليه الصلاة والسلام لعلي اكتب يا علي في الاتفاقية اتفاقيات الصلح بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل بن عمرو لا تكتب بسم الله الرحمن الرحيم. لا ندري ما الرحمن ومن الرحيم - 00:18:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي امحوا الرحمن الرحيم اكتب باسمك اللهم قال علي لا والله يا رسول الله ما امحوها ابدا يا رسول الله تمحاهما النبي بيده - 00:18:41

ثم قال يا علي اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيلة بن عمرو فقال اسماعيل معترضا لا تكتب رسول الله لو نعلم انك رسولا لله ما قاتلناك ولكن اكتب اسمك واسم ابيك - 00:18:56

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي امح رسول الله قال ما امحوها ابدا يا رسول الله فمحاها النبي بيده فالمحو النبي لكلمة رسول الله من الاتفاقية تعني انه نزع عن نفسه الرسالة - 00:19:15

اخرجت من هذه؟ قالوا خرجت يا ابن عباس فقال اما قولكم يسبي النساء يوم الجمل فماذا تقولون في عائشة رضي الله عنها هل يؤمكم او ليست بامكم ان قلتم ليست بامنا كفرتم - 00:19:33

لان الله يقول وازواجه امهاتهم وان قلتم هي امنا فهل ترضون ان تسبى امكم خرجت من هذه قالوا خرجت يا ابن عباس قال اما قولكم انه حكم الرجال في كتاب الله - 00:19:53

فان الله سبحانه حكم الرجال في اشياء ادنى من دماء المؤمنين قال تعالى وان خفتن شقاق بينهما تبعه حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما - 00:20:11

وقال سبحانه كذلك في كتابه الكريم في شأن رجل قتل شيئا من الصيد في الحرم قال يحكم به زوا عادل منكم فحكم الله الرجال في بضع امرأة مع زوجها وحكم الرجال - 00:20:26

في طائر يقتل في الحرم او يصاد في الحرم الا نحكم الرجال للاصلاح بين اهل الايمان خرجت من هذه قالوا خرجت يا ابن عباس فرجع على اثر هذه المناظرة الطيبة العاقلة التي بنيت على علم - 00:20:44

بالكتاب والسنة الاف الاشخاص قيل رجع ثمانية الاف بسبب هذه المناظرة الطيبة منهم عبدالله بن الكواء رئيس الخوارج انذاك بعد ان كان سيفا على علي اصبح سيفا معه فجدير بنا جميعا - 00:21:02

ان تقبل على العلم بكتاب الله على العلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود منهما حتى نحكم حكما صحيحا على الاشياء ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق والخلق الذي اريد ان اتناوله في هذه الليلة اسأل الله ان يعيننا واياكم على كل خير - 00:21:23

على كل معروف على كل جميل هو خلق الحياء فاقول مستعينا بربي عز وجل مستهديا اياه مستغفرا من الذنوب والمعاصي ان هذا الخلق الكريم ندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم وحث عليه - 00:21:47

ورغب فيه صلوات الله وسلامه عليه وليس النبي عليه الصلاة والسلام فحسب بل هذا شيء مضطرد مع الانبياء عموما. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى - 00:22:07

اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فكان خلقا كريما للانبياء عموما وكان من اقوال الانبياء ومن تعليم الانبياء لاممهم هذا الخلق الكريم خلق الحياء - [00:22:27](#)

خلق الحياء تخلق به المرسلون عليهم صلوات الله وسلامه بل وقد ورد في الاثر روي مرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومرة موقوفا على بعض الصحابة كسلمان ان الله حيي كريم - [00:22:45](#)

ان الله حيي كريم يستحي اذا رفع العبد يديه ان يردهما خائبتين ان الله حيي كريم فصفة من صفات الله عز وجل الحياء على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى. وكان هذا كما اسلفت - [00:23:04](#)

خلقنا مطردا فيمن سبقونا باحسان كان خلقا مضطربا بالانبياء واهل الايمان عليهم الصلاة والسلام وكما اسلفت وان كان يلزمنا التخلق به كرجال فالتساء يلزمهن من باب اولى تهن للحياء اهل - [00:23:25](#)

وهن للحياء مقام ومكان فالجدير بنسائنا ان يتقلدن هذا الخلق الكريم الحياء فان هذا الخلق الكريم كما اسلفت خلق الانبياء واهل الفضل واهل الصلاح كما لا يخفى عليكم من الرجال فضلا - [00:23:47](#)

عن النساء اللواتي جبلن على الحياء ان الحياء ترى الانبياء ويعتريهم ايضا في المواقف حتى مع ربهم عز وجل ففي حديث الشفاعة الطويل وقد طلب من نوح عليه السلام ان يشفع - [00:24:09](#)

فقال اني استحيي من ربي عز وجل اني سألت ربي ما ليس لي به علم. يعني لما قال ربي ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال الله له يا نوح - [00:24:29](#)

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فلتحيا نوح عليه الصلاة والسلام ان يشفع وذكر هذه الخصلة. الا ذكر هذا الامر الذي صدر منه - [00:24:48](#)

وكذلك كلّم الله موسى عليه السلام لما يطلب للشفاعة العظمى يوم القيامة يقول اني استحي من ربي عز وجل اني قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها صلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم - [00:25:08](#)

موسى صلى الله عليه وسلم وهذا رسولنا الامين عليه الصلاة والسلام ولنتفكر في فعلته عليه الصلاة والسلام وكلمته لنبي الله وكرّمه موسى عليه السلام لما فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات - [00:25:31](#)

اول ما فرضت خمسين صلاة في اليوم والليلة فرج حاملا اياها فمر بموسى عليه السلام فقال له موسى عليه السلام في السماء الخامسة ماذا فرض عليك ربك من الصلوات يا محمد - [00:25:51](#)

قال فرض علي خمسين صلاة في اليوم والليلة قال يا محمد ان امتك لا تطيق ذلك واني جربت بني اسرائيل او خبرت بني اسرائيل فلم يتحملوا مثل ذلك ولا اقل من ذلك - [00:26:11](#)

فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه يسأله التخفيف فخفف الله عز وجل عنه الخمسين حط منهن منها خمسا فاصبحت خمسة واربعين رجع الى موسى - [00:26:28](#)

عليه السلام فقال له موسى مثل المقالة الاولى فرجع الى ربه فحط خمسا ولا يزال ولم يزل يرجع حتى خفضت الخمسين الى خمس فرجع الى موسى عليه السلام قال له نبي الله موسى - [00:26:49](#)

ماذا فرض الله عليك من الصلاة يا محمد قال خمسا قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف قال عليه الصلاة والسلام قد استحييت من ربي عز وجل قد استحييت من ربي عز وجل - [00:27:07](#)

اي من كثرة مراجعاتي لله عز وجل استحييت من الله عز وجل فمثل هذا ينبغي ان نستحضره اذا كانت نعم الله علينا تتراى تتوالى عافية في البدن سعة في الرزق - [00:27:26](#)

سلامة في الاولاد كذلك امن وامان كذلك نمشي مطمئنين سلامة من اذى الجيران الى غير ذلك من صور النعم فجدير بنا ان نستحي من الله عز وجل ولا نقدم له عصيانا - [00:27:45](#)

بل نقدم له شكرا على المعروف والنعم التي لا يحصيها الا هو سبحانه وتعالى جدير بنا ان نستحي من ربنا عز وجل ونقدم له شكرا

على نعمه والائه التي لا تحصى ولا تعد - [00:28:05](#)

وليس معنى اننا سألنا ربنا سؤالاً فلم يجب لنا لان الله يعلم ونحن لا نعلم وعسى ان نكره شيئاً وهو خير لنا وعسى ان نحب شيئاً وهو شر لنا ليس معنى انه تخلفت دعوة من الدعوات - [00:28:25](#)

لامر يريده الله بنا ان نكفر احسان ربنا اليها وان نكفر نعماء ربنا سبحانه وتعالى لنا. بل علينا ان نستحي من الله عز وجل وتحضرني في هذه الدقيقة في هذه اللحظة مقولة عروة بن الزبير - [00:28:45](#)

التابعي الجليل الصابر المحتسب رحمه الله تعالى ابوه الزبير بن العوام حواري النبي صلى الله عليه وسلم امه اسماء ذات النطاقين من ثم ايضا جده ابو بكر الصديق هذا عروة - [00:29:06](#)

الذي لقب بالصابر المحتسب رضي الله عنه كان في سفر دبت في رجله افة فنشرت رجله فنظر اليها ولم يكن هناك بنج ولم يكن هناك مخدر استعمله فابى ان يستعمل المخدر - [00:29:26](#)

نشرت رجله فنظر اليها قائلاً الحمد لله الحمد لله اللهم ان كنت اخزت مني رجلاً فقد ابقيت لآخرى الحمد لله اللهم ان كنت اخزت مني رجلاً فقد ابقيت لي اخرى - [00:29:47](#)

ثم ان الناس اتوه ارسالا يزورونه ويعزونه في رجله التي بترت فجاءه رجل فقال له عروة لما اتيتني جزاك الله خيراً ان كنت جئت تعزيني في رجلي فقد احتسبتها عند الله عز وجل - [00:30:09](#)

قال ما اتيتك لاعزيك في رجلك قال اجل لماذا جئت قال اعزيك في ولدك قال وما شأن ولدي قال سقط من على جدار الان فوقسته الدابة فمات قال عروة رحمه الله - [00:30:32](#)

ورضي الله عنه الحمد لله اللهم ان كنت اخذت مني ولدا فقد ابقيت لي اخرين ثم قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا اي تعب الحاصل انه يجب علينا ان نستحي من خالقنا وهذا اعظم الحياء - [00:30:53](#)

حياء يحملنا على طاعة الله عز وجل. حياء يحملنا على الابتعاد عن عصيان الله عز وجل. انك يا عبد الله واثك يا امة الله تستحي ان يراك رجل من صالح قومك على معصية - [00:31:16](#)

انت يا عبد الله وانت يا امة الله تستحي ان تراك امرأة من الصالحات على معصية وانت ايها الرجل تستحي ان يراك رجل من الصالحين من قومك على معصية فكيف تستحي من هؤلاء البشر؟ هذا الحياء وهو حياء محمود بلا شك - [00:31:38](#)

لكني اتساءل كيف تستحي منهم ولا تستحي من خالقك الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم فالجدير بنا رجالا ونساء ان نستحي من الله عز وجل ولا نجاهر بالمعاصي ولا نبارز بها - [00:32:01](#)

بل ولا نعصي الله ابداً لا تجعل ربك سبحانه وتعالى اهون الناظرين اليك لا تجعل ربك اهون الناظرين عليك. ابداً بل عظم الله حق التعظيم ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ومن حياهم من ربهم عز وجل - [00:32:24](#)

ومن حياهم من ربهم عز وجل كانوا لا يفضون الى السماء اثناء التخلي ويبالغون في الاستتار غاية المبالغة اثناء التخلي واثناء غشيان الازواج ويرهقون بسبب ذلك ان يجتهدون حتى يخفوا امرهم - [00:32:46](#)

لا اقول انهم لا يعرفون ان الله يراقبهم. كلا بل هم اعلم الناس بالله ولكن كانوا يستحيون من الله عز وجل قال تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور - [00:33:09](#)

فاول حياء حياء من الله عز وجل فمع نعمه المتواليه والائه التي لا تتناهى التي لا يحصيها الا هو جدير بنا ان نستحي من الله عز وجل ثم ايضا نستحي من الكرام الكاتبين - [00:33:33](#)

نستحي من الكرام الكاتبين الذين لا يكادون يفارقوننا ان عليكم لحافظين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ملائكة تحيط بنا ملائكة تحيط بنا من اليمين والشمال من الامام من الخلف من كل جوانبنا تحيط بنا الملائكة كما قال ربنا له معقبات من بين يديه - [00:33:56](#)

ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فاذا كانت هناك معقبات وكما قال ربنا سبحانه وتعالى

ان كل نفس لما عليها حافظ - [00:34:29](#)

وكما قال ربنا سبحانه ما يلفظ من قول الا لديه اي عنده رقيب عتيد اذا كان ذلك كذلك فالجدير بنا ان نستحي من ملائكة الله الكرام ولا نبادر بالعصيان. لقد سئل النبي - [00:34:48](#)

صلى الله عليه وسلم كما ورد ذلك في سنن ابي داوود بسند حسن يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نأتي منها وما نظر قال صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك - [00:35:09](#)

الا من زوجتك او ما ملكت يمينك احفظ عورتك اي لا يراها احد لا يراها احد احفظ عورتك ايها الا ترتكب بها الحرام ايضا الا من زوجتك او ما ملكت يمينك - [00:35:28](#)

قال يا رسول الله احدنا يغتسل عريانا قال الله احق ان يستحيا منه من الناس فجدير بنا ان نبالغ في بالتستر والبعد عن الناس اثناء التخلي اثناء الاغتسال ولقد قال ربنا سبحانه يا بني ادم - [00:35:46](#)

يا بني ادم يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوأتكم قريش ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون فارشدنا الله عز وجل الى ستر العورات - [00:36:10](#)

بل وامرنا بها سبحانه وتعالى امرنا الله سبحانه وتعالى بستر العورات. وقال يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوأتها. فالتكشف من عمل الشيطان - [00:36:30](#)

فلاستتار مطلب بارك الله فيكم ان المرسلين وكما اسلفت كانوا اهل حياء ان نبي الله وكليم الله موسى عليه السلام كان رجلا حيبا كما وصفه النبي عليه الصلاة والسلام وكان لا يغتسل عريانا - [00:36:53](#)

وكان الاسرائيليون من قوم موسى عليه السلام يغتسلون عراة فقالوا ما يمنع موسى من الاغتسال معنا الا انه ادر يعانون عظيم الخصية فشاء الله وقدر ان يبرأ هذا النبي الكريم عليه السلام - [00:37:15](#)

فذهب يغتسل بعيدا عنهم مستترا بحجر ووضع ثوبه على الحجر فشاء الله وقدر والله على كل شية قدير ان يطير الحجر بثياب موسى فطفق موسى يتبعه يضربه والحجر يطير ويجري - [00:37:36](#)

حتى رآه الاسرائيليون في اجمل حال وكان عند الله وجيها. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى تبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها فالحياء - [00:37:53](#)

خلق كريم. قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي الا بخير الحياء لا يأتي الا بخير كذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ذلك عندما مر رجل - [00:38:10](#)

عندما مر عليه الصلاة والسلام برجل يعظ اخاه في الحياة كأن رجل يقول لاخيه يا اخي لا تستحي لا تستحي لقد اضر بك الحياة فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:30](#)

دعه دعه فان الحياء لا يأتي الا بخير وفي رواية فان الحياء كله خير هذا ومن ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها صلى الله عليه وسلم. يفترض - [00:38:44](#)

ان البنت البكر تكون حية وهذا خلق كريم جدير ببناتنا ولسيئنا واخواتنا المسلمات ان يتخلقن بهذا الخلق الكريم الحياء جدير بالبنات خاصة الابكار ان يتخلقن بهذا الخلق الكريم وان يزددن منه - [00:39:06](#)

اله خلق الحياء فالنبي كان اشد حياء من العذراء في خدرها ان الامر وصل الى انه كان على عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم - [00:39:30](#)

لا تنكح البكر حتى تستأذن لا تنكح البكر حتى تستأذن قيل يا رسول الله ان البكر تستحي قال اذنها صمتها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالبكر كان لها خضر على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:52](#)

لا تكاد تكثر من الخروج والدخول كالسلاف من النساء اللواتي يكثرن من الخروج والدخول. انما كانت قارة مستقرة في بيتها تخرج اذا دعت الحاجة والضرورة للخروج فالشاهد ان هذه البكر - [00:40:11](#)

اذا قيل لها في زمن النبي تتزوجي فلانا تخجل ان تتكلم ليست كالفتيات في زماننا اللواتي يناطحن الالباء ويفتعلن المشاكل ويختلقن المشاكل بل تدلي برأيها بل احدهن تعبت عبثا شديدا وتذهب تزوج نفسها زواجا عرفيا بدون اذن وليها. فهؤلاء الفاجرات والعياذ بالله - [00:40:31](#)

اما الحيات الكريمات لم يكدنا صحن بقول انا موافقة على هذا الزوج. لم تكذب البنت على عهد النبي عليه الصلاة والسلام اذا تزوج اذا تقدم لها شخص كفر وسألها ابوها او سألها امها هل انت يا بنتي؟ هل انت يا بنيتي موافقة - [00:41:00](#)

البنت لا تكاد تتكلم بل تسكت دليل على موافقتها. قال عليه الصلاة والسلام اذنها صمتها. فاين هذا من بنات زماننا؟ اين هذا من بنات زماننا اللواتي يصاحبن الشباب ويمشون في طرائق الغواية والعياذ بالله - [00:41:23](#)

فالجدير بالبنات ان يرجعن الى العهد الاول المبارك الميمون عهد النبي محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم كانت البكر وكما اسلفت تستحي ان تقول انا موافقة ويعلم انها موافقة من سكوتها ومن صمتها - [00:41:46](#)

هكذا قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فجدير بالنساء ان ينظرن احوالهن واحوال السلف الصالح من النساء الفضليات على عهد خير القرون قرن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اما تلكم البنت التي تأتي بالشاب وتجعل فقط - [00:42:07](#)

اباك الموقع البصمجي على انها تتزوج الشاب او لا تتزوجه فهذا نهج زائغ بعيد عن النهج القويم نهج خير القرون صلى الله عليه وعلى اله وسلم جدير بنسائنا ان يراجعن الانفس جدير بالفتيات المسلمات - [00:42:33](#)

اللواتي يؤمنن بالله ويؤمنن باليوم الاخر ان يكتسبنا بهذا الخلق الكريم خلق الحياء. قد قال بعض العلماء في تفسير قول الله تعالى ولباس التقوى ذلك خير. قال من لباس التقوى الحياء - [00:42:55](#)

من لباس التقوى الحياء. لباس التقوى اعم من الحياء لكن من لباس التقوى الذي ينبغي ان نكتسي به وان نكتسي به نساؤنا خلق الحياء. بارك الله فيكم ان الرجال والنساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:43:13](#)

كنا يستحيين وكانوا يستحيون كما اسلفت وليعلم ان الحياء من الايمان كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام قد قال الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله ادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة - [00:43:33](#)

من الايمان فالحياء شعبة من شعب الايمان جدير بنا ان نكم ان نتقلدها وان نحملها هذه الخصلة الكريمة ان الحياء يتطرق الى جوانب التعاملات عموما هذا علي رضي الله تعالى عنه - [00:43:57](#)

يأتي ويقول كنت رجلا مزانا اي كثير المذي فاردت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت استحييت لمكان ابنته مني اي لاني متزوج بنت الرسول عليه الصلاة والسلام فلكن المسألة تحتاج الى حكم - [00:44:16](#)

مسألة علي تحتاج الى حكم كنت رجلا مزانا فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامرت المقداد فسأله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توطأ واغسل ذكرك او اغسل ذكرك وتوطأ - [00:44:38](#)

فالشاهد ان العلماء الكرام الاجلاء يأخذون من هذا الاثر المبارك الكريم عن علي الصحابي الكريم رضي الله عنه يأخذون امرا يأخذون امرا مهما حاصله انه يكره للشخص ان يذكر ما يتعلق بالجماع - [00:45:02](#)

امام محارم المرأة يكره للشخص ان يذكر ما يتعلق بامور الجماع امام محارم المرأة. لان هذا يخدش حياء محارم المرأة فاين هذا ايضا من المحارم الذين هم انفسهم الذين يبدؤون بمثل هذا الكلام؟ هؤلاء المحارم - [00:45:27](#)

الذين قل منهم الحياء في هذا الصدد العلماء يأخذون من مقولة علي رضي الله تعالى عنه فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني يأخذون ان الرجل لا يذكر ما يتعلق بشؤون الجماع امام - [00:45:50](#)

محارم زوجته هكذا يذكرون رحمهم الله فالجدير بنا ان نتخلق بمثل هذه الاخلاق الكريمة. وتعلمون ان الله عز وجل كنا بالجماع عن المعاشرات الزوجية وقال الفاضل فلما تغشاها حملت حملا خفيفا - [00:46:14](#)

تمرد به فلم يذكر الله سبحانه وتعالى الجماع بلفظ اللبس واللماس والغشيان والالتيان كله تكتية للابتعاد عن صريح الالفاظ التي بها يخدش الحياء ويستنزف ماء الوجه فالجدير بالجميع ان يتقوا الله في انفسهم وان ينظروا في هذا الخلق الكريم هل هم من -

من متقلديه ام هم عنه بعيدون لله عز وجل ان يرزقنا الحياء والخشية اللهم امين. ولا فاصل قصير وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:47:03](#)

هذه طائفة من الاسئلة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني على الجواب عليها وان يغفر وان يسدد اللهم امين السلم عليكم السلم
عليكم وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته. نعم. والف سلامة - [00:47:28](#)

نعم الشيخ العدوي. نعم اسأل الدعاء الله يبارك فيك ويسكننا الفردوس جميعا والسامعين والسامعات. اتفضلي السلم عليكم ايش
الدعاء يا شيخ؟ الله يسكننا واياكم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:47:46](#)

السلم عليكم وان يبارك لي في اولادي الله يبارك لنا ولك وللسامعين والسامعات في ازواجنا وذرياتنا اللهم امين السلم عليكم السلم
عليكم يا اختي الكريمة وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته. نعم - [00:48:14](#)

ازي حضرتك يا شيخ؟ الحمد لله بارك الله فيك. اه والله يا شيخ انا بس كان لي سؤال كده يعني اه هل يجوز للاخ انه يدخل مسلا آ
اوضة آ والده ووالدته - [00:48:36](#)

اثناء مسلا آ الصبح مسلا عشان يجيب بقى حاجة من من الاوضة مسلا او ياخذ حاجة ويخرج مسلا وهما نايمين مسلا او حاجة ولا ده
لا يجوز وبالنسبة برضو الاخوات يعني لو كان له اخوات بنات هل يجوز له كده ولا ما ولا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد - [00:48:47](#)

فهنا ادب كريم ينبغي التنبيه عليه هذا الادب مأخوذ من قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم
والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم

- [00:49:05](#)

ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن الطوافون عليكم بعضكم على بعض فالعلماء يقولون الابناء الصغار المميزون لكنهم دون البلوغ
يستأذنون على الاباء والامهات في هذه الاوقات الثلاث من قبل صلاة الفجر - [00:49:29](#)

حين تضعون ثيابكم من الظهيرة يعني وقت القيلولة ومن بعد صلاة العشاء اذا اراد هذا الولد الصغير المميز لكنه لم يبلغ ان يدخل على
ابويه يلزما ان نعلمه الاستئذان حتى لا يدخل على امه وابيه - [00:49:50](#)

وهما في موضع يكرهان ان يريا عليه فيعلق المنظر بذهني الطفل او الولد الصغير فيشوش عليه فكرة ويخرج يطبق ما قد رأى

فحفاظا على تصورات مشاعر اطفالنا كمسلمين امرنا ان نعلم الابناء المميزين الذين هم دون البلوغ - [00:50:10](#)

الاستئذان في هذه الاوقات الثلاث. اما غيرهم فيستأذنون على الاباء والامهات في كل وقت البالغون يستأذنون على الاباء والامهات في
كل وقت فالباب يغلق على الابوين ولا تدخل الا اذا طرقت - [00:50:35](#)

واستأذنت. اذا اذن لك دخلت. ولا فهل يتصور ان يسمح لشخص بالغ ان يدخل على ابويه وقد تكشفوا او قطع الري لا يجوز ذلك بارك
الله فيك فاذا دخلت عليهما - [00:50:52](#)

تستأذن واطرق الباب قبل الدخول البالغ في كل وقت الصغير المميز الذي لم يبلغ في الاوقات الثلاث. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا
السلم عليكم. وعليكم السلم ورحمة الله وبركاته. لو سمحت يا شيخ انا عندي ثلاث اسئلة. اسألي. اول سؤال والدتي بتصلي بعد كل

صلاة اه سجدتين شكر. فهل - [00:51:09](#)

دي بدعة ولا ايه؟ هو انا في المدرسة مديين لي دفتر توفير للمتفوقين. هل انا ينفع احط فيه فلوس وتالت سؤال والدتي كان معها
دفتر توفير. فادوها فوايد عليه مية مية ستة وعشرين جنيه. فبعد كده راحت سحبت الفلوس كلها منه. فده حرام - [00:51:32](#)

بس كده شكرا السؤال الاول اسئلة الاخت التي علقت في ذهني مسألة دفتر التوفير تقل والله اعلم دفتر التوفير المصحوب بفوائد
ربوية شأنه شأن غيره من البنوك فابتعدي عنه بارك الله فيك - [00:51:52](#)

وجزاك الله خيرا. السلم عليكم نعم. طب ممكن اسأل؟ ممكن. هل يجوز للمرأة الحاجة ان تدخل المسجد وهل يجوز لها قراءة القرآن

والهداية والازكار؟ هذا سؤال مكرر كثير جدا والعلماء فيه على القولين. اما عن قراءة المرأة الحائض - [00:52:12](#)

للقرآن. طب معلش ممكن اسألني سألنيك. سأجيبك ببارك الله فيك. قراءة الحائض للقرآن تختلف عن قراءتها بمس المصحف فقراءة

الحفظ للقرآن الحكم وما السؤال المصحف حكم فقراءة الحائض للقرآن عن ظهر قلب وذكرها لله عز وجل جائز - [00:52:33](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيائه ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها لما حاضت

افعلي ما يفعل الحاج الا ان تطوفي بالبيت - [00:52:54](#)

فقراءة الحائض للقرآن وذكرها لله عز وجل جائز تأتي على مسألة مس الحائض للمصحف الاكثرون من اهل العلم على منعه اكثر

العلماء على منعه اذا نظرنا في الاستدلالات التي في الادلة التي منعوا بها - [00:53:09](#)

فتتمثل في دليلين. الدليل الاول قول الله تعالى لا يمسه الا المطهرون والدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسه الا

طاهر فكثير من اهل العلم يقولون في قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون - [00:53:28](#)

ذلك في الكتاب المكنون والمطهرون الملائكة لقوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة قبلها في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرك

ومن بررة. فالمطهرون الملائكة وهذا الذي اختاره فريق من اهل العلم كالطبري فانه جعل الكلام دائرا بين الانبياء والملائكة ولم يتعرض

لمسألة - [00:53:46](#)

الحائض لكن حديث لا يمسه الا طاهر الصواب ايضا فيه انه مرسل وما هذان الدليلان فقط اللذان هما في معرض المنع فيما

علمت ومع هذا كله فالجمهور يمنعون من المس المباشر للمصحف - [00:54:13](#)

فالله اعلم والمسألة فيها القولان واحتياطا امسكيه بحائل بارك الله فيك وجزاك الله خيرا السلام عليكم والسلام عليكم الو السلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله الو السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله عنا خير الجزاء. واياك والسامعين

والسامعات. اسأل الله العظيم ان - [00:54:33](#)

وفقكم لما يحبه ويرضاه. واياك والسامعين وان يوفق قناة الرحمة وقناة الناس وقناة الخليجية وان يثبتهم ويحفظهم اللهم امين.

اللهم امين اختكم من تونس اسألكم بالله واستحلفكم بالله ان تدعوا لتونس لانه والله العظيم واشهد ربي على ما اقوله انها في حالة لا

يرضي ربه ولا يرضي - [00:54:59](#)

نسأل الله انهم في حالة والله العظيم تسيء وتدمر القلب وتبكي العين سيجعل الله بعد عسر يسرا وعليك ان تقومي بتبليغ امر الله

وامر رسوله للناس بالحكمة والموعظة الحسنة. اني افعل ذلك والناس تحاربنني وتقول لي لا عليك في الناس يعني بصراحة -

[00:55:19](#)

يقولوا لي الهي في نفسك يعني سيجعل الله بعد عسر يسرا. والذين جاءهم فينا لنهدينهم سبلنا بالحكمة والموعظة الحسنة بلغي قول

الله وقول رسول الله لاهل بلدك بالحكمة والموعظة الحسنة. والله لن يترك عملك ابدا ان شاء الله - [00:55:43](#)

اسأل سؤال لو سمحت اه لو يعني الانسانة في المستشفى يعني هي مريضة ونائمة في المستشفى ممكن يعني كيف تؤدي فريضة

الصلاة يعني او ولو كانت في صحراء يعني خرجنا في صحراء وما في غرفة او في يعني كيف ممكن نصلي يعني؟ اما في المستشفى

- [00:56:02](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم شكى اليه عمران ابن حصين بواسير كانت به قال عليه الصلاة والسلام صلي قائما ان لم تستطع فقاعدا

ان لم تستطع فعلى جنب لو سمحت يا شيخ يعني - [00:56:24](#)

لو سمحت. نعم. اه انا حبيت اسأل سؤال يعني مش بهذه الطريقة يعني ممكن يكون داخلين رجال انثى ساجيب ساجيب ان شاء الله

فهمت المراد ان شاء الله ممكن سؤال ثاني يعني؟ هاتي. بالله انا امي كبيرة شوية في السن وعندها رجليها بيجعوها برشا يعني

بصراحة - [00:56:43](#)

ولكن صلاتها يعني غالطة بصراحة والله اني حاولت معها وافهمها كم مرة لكن صراحة يعني هي عموما ببارك الله فيك ما ذكرته او لا

مما يتعلق بالصلاة امام الرجال الذين قد يدخلون على المريضة - [00:57:03](#)

احيانا الاطباء يدخلون على المريضة في المستشفى فهل تركع وتسجد كما تركع الاخريات وتسجد؟ نعم تركع وتسجد ان استطاعت ان تركع وان تسجد لا مانع ولا ولا يجوز ان تصلي جالسة مع استطاعتها القيام في الفريضة - [00:57:24](#)

فعلى المرأة ان تصلي ان وجدت مكانا تستتر فيه وجدت والا صلت الفريضة يلزم ان تكون قائمة ما دامت مستطية. اذا عجزت عن القيام في الفريضة صلت قاعدة او مضطجة او على ما تيسر لها - [00:57:44](#)

وكذلك في الصحراء تصلي الفريضة قائمة ما دامت مستطية ومطية بارك الله فيك سلام عليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم؟ نسألك الدعاء يا شيخ. الله يبارك فيك يا رب. الله يخليك. بقول لحضرتك عايضة اسأل حضرتك سؤال في الميراث. هم. دلوقتي حضرتك زوجي كان اه والده عنده اه - [00:58:03](#)

هل فالمحل دوت كتبه لي هو واخوه وكان له عنده ثلاث اخوات تاني وخمس بنات طبعا المحل دوت اتكتب له هو واخوه لو حديهم واخواته البنات والصبيان ما خدوش منه حاجة. مين اللي كتب والجد اللي كتبه؟ والده. والده؟ وللزوجة. نعم نعم - [00:58:28](#)

كتبه لزوجي ولاخوه اللي هو الاكبر منه. هل هناك سبب معين من اجله كتب هذا زوجي بيقول لي ان هو كتبه على اساس ان اخواته الصبيان اتعلموا وهما دول ما اتعلموش. مم - [00:58:46](#)

بس اخواته البنات ما اتعلموش بس اتجوزوا. هم. جوزهم وجهزهم. نعم. فدلوقتي هو سمع فتوى ان الاب يحرم ان يكتب ميراث لولد او ولدين ويحرم اخواته التانيين. نعم. فدلوقتي زوجي محتار يعمل ايه؟ هل يقسم دلوقتي هو اخوه الكبير خد حقه - [00:58:59](#)

زيادة في الميراث لما باعوا المحل يعني ما اداش زوجي حقه ادى زوجي جزء من حقه وهو خد بقية حقه فحضرتك دلوقتي هو عاوز يعني يرحم والده في القبر بيعمل ايه؟ هل يوزع الميراث؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:59:20](#)

فاقول اجمالا له ما كتب له ولا يقلق ابدأ ارجع الى اصل ما صنعه الوالد فهذه مسألة تعم بها البلوى هناك اباء عندهم ابناء من الابناء من يتعلم يدرس في الكلية في الجامعة في كلية الطب في غيرها - [00:59:38](#)

واخر من الابناء يعمل عملا مع الوالد اما يعمل مزارعا او يعمل في دكان للوالد فولد من الابناء يدخل على الوالد اموالا والاخر يسحب من الوالد اموالا فالولد الذي في كلية الطب او في كلية التربية او في اي كلية من الكليات - [01:00:02](#)

ينفق في السنة على سبيل التقريب مثلا ثلاثة الاف او اربعة الاف جنيه الولد الاخر يدخل على ابيه ثلاثة او اربعة الاف جنيه اذا امرنا بالعدل في الهبات فهل يلزمني كاب - [01:00:23](#)

ان اعطي الولد الذي يعمل كالذي اعطيه للذي يتعلم ولكن ما ما يحدث هذا؟ فالاب يأتي يكرم الولد الذي لا لم يتعلم بعطية يعطيه اياه فليست حرام بل هي عدل - [01:00:39](#)

ليست حرام بل هي عدل وكذلك البنت قد جهزها ابوها بما يقارب مبلغ ثلاثين اربعين خمسين الف جنيه. وهذا لم يجهز فيعطي احيانا الولد الذي لم يجهز مبلغا مقاربا كي يجهز به نفسه للزواج - [01:00:57](#)

فهذا ليس في ظلم بارك الله فيك وليطمئن خاطر زوجك بارك الله فيك وليس بحرام ان هذه تسمى هبة مسببة صحيح تمنع الهبة اذا كانت الامور متساوية يعني طالبان كلاهما يدرس وكلاهما يصرف - [01:01:16](#)

كلاهما ينفق. فجاء الاب ميز ولدا على الاخر بلا سبب حينئذ ينتزل قول النبي عليه الصلاة والسلام اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم لكن بهذه الصورة التي ذكرتها ان اخوان زوجك تعلموا انفق عليهم اموال وهذا ما تعلم - [01:01:36](#)

ما تعلم كتعلمهم والبنات تزوجن فاعطي زوجك شيئا مقابل هذا قبل ليس وصية بعد الوفاي انما قبل ان يموت ابوه فلا بأس ولا مانع وليطمئن خاطره. بارك الله فيك والله - [01:01:58](#)

او اعلم السلام عليكم الله وبركاته. نعم. جزاك الله خيرا يا شيخنا. واياك ربنا يوسع عليك وعلى جميع المسلمين. وعليكم السامعين والسلام. احنا بنعمل في مصلحة يا شيخنا وعلينا مشرف فرض علينا كل شهر عشرة جنيه - [01:02:15](#)

رشوة رشوة؟ فاذا ما دفعناش الرشوة دي ممكن يسبب لنا في ازي او في نقلة وفي ما شابه ذلك يعني آآ ثاني سؤال يا شيخنا بعد

ازنك ان انا دلوقتي لما بيدخل انسان من برة ومتأخر عن الصلاة كالجماعة. بيلقي واحد بيصلي السنة او واحد متأخر في الصلاة فيصلي وراه - [01:02:32](#)

فده بتجوز ولا لا وبيزود في يعني زي صلاة الجماعة ولا ما لهاش فايده السؤال الثالث اه قراءة القرآن بدون وضوء او على جنب تجوز بمعمرة المصحف او لا آآ وجزاك الله خيرا يا شيخنا. واياكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:02:50](#)

فما دمت جريئا واتصلت على الفضائية تجهر بنفسك وان رئيسك في العمل يطلب اتاوة فبلغ فيه قدم فيه شكوى لرؤسائه قدم فيه شكوى لرؤسائه وامتنع وكن صلبا في الحق وانصر الحق جزاك الله خيرا - [01:03:11](#)

انك تجرأت جزاك الله خير واعلنت على على العالم كله ان رئيسك حرامي ومرتشى فبلغ فيه الادارات وقم بشكواه واشهد عليه وجابه حتى يقلع لان النبي قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما - [01:03:30](#)

او مظلوما قيل كيف انصره زالما يا رسول الله؟ قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك اياه فانصره بمنعه من ظلمه وانقذه من عذاب الله عز وجل. اما صلاتك فالمتخلف يعني اذا جئت الى المسجد وجدت شخصا يصلي - [01:03:46](#)

سواء كان متنفلا او كان قد تم وفارق الجماعة لتأخره فلا مانع من ان تصلي خلفه ولقد كان النبي يصلي من الليل فات ابن عباس واهتم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:04:07](#)

اما مس المصحف قدم الجواب عليه انما اما قراءة القرآن على غير وضوء فجائزة فالنبي كان يركز الله على كل احيائه بارك الله فيك. والله اعلم السلام عليكم. السلام ورحمة الله وبركاته - [01:04:24](#)

نعم. ايوه يا شيخ انا عندي سؤالين. هم لو سمحت انا عندي ابني توفاه الله وساب بنت عمرها خمس شهور. الله يرحمه رحمة وادخله الجميع جنة الله ربنا سبحانه فطبعاً - [01:04:40](#)

آآ ساب البنت دي انا علمتها وربيتها وكبرتها ودلوقتي في كلية تجارة يا شيخ بالامانة علمتها آآ الصلاة وعلمتها ازاى تعبد ربنا وعلمتها على القيام والخلق والحمد لله بتصلي والحمد لله. فاجلها واحد يا شيخ خطبها. فهنا دلوقتي انا استطلعت - [01:04:56](#)

في الولد ده حاجات كتير قوي ما تعجبناش لا بيصلي ولا يصوم ولا يبشرب حاجات يا شيخ اللي انا عرفته عنه وجوز عمتها اللي عرف يا شيخ ومش هيغشها وهي دلوقتي متمسكة به يا شيخ - [01:05:16](#)

وبتحبه ودلوقتي ان ما اتجوزتوش يعني بتقول لك عمري ما هتجوز انا هموت نفسي انا هعمل اسوي بتحبه يا شيخ دلوقتي اهلي يا شيخ غصبين علي ان انا اجوز البنت دي للولد ده - [01:05:34](#)

فايه حل يا شيخ في الدين في الكلام اللي انت سمعته؟ سبني يا شيخ لان الموضوع عامل لي عزاب في بيت وعذاب مع اهلي قالوا هي اللي مختاراه خلاص هي موافقة على كل عيوبه تتجوزه - [01:05:50](#)

فدلوقتي يا شيخ ايه العمل؟ انا ما ليش رغبة للولد ده اجوزه لها. السؤال الثاني اولادي الاتنين ما بيصلوش يا شيخ استري على اولادك قولني اتنين ما يصلوا النوم. ها - [01:06:08](#)

استري على الاولاد قدر الاستطاعة. اه. ربنا يهديهم ادعي لهم يا شيخ بالامانة. وحياة ربنا لتدعي لهم يا والدة بالامانة تكررت على لسانك عفوا لا تعودى لها لان الرسول يقول من حلف بالامانة فليس منا. طيب. اللفظ دي ابعدي - [01:06:21](#)

اما عن بنتك بحفيدتك. اه. فلا توافقي ابدأ على تزويجها بهذا الشاب. اه واصبري واصمدي وسلطي عليها الطيبين لنصحها. اه. لا توافقي ابدأ ولا تساعدنيها في الجهاز ابدأ. اذا تزوجت هذا الشاب الفاسق - [01:06:41](#)

الذي لا يصلي ولا يصوم ويشرب المخدرات لا توافقي ابدأ بارك الله فيك السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم آآ لو سمحت يا فضيلة الشيخ آآ لو اذا فضل الثوب نجاسة وجفت - [01:06:59](#)

اه بسيطة يعني ولا مس ثوب اخر. هل ينزف الثوب الاخر ام لا؟ لا. واذا النجاسة الجافة لن تنتقل. لكن يغسل النجاسة. يعني لو لمس اي شيه خالص لا ينجيه. هو جاف يا اختي - [01:07:18](#)

يا اختي ثوب تنجس وجف لبس ثوبا اخر. الثوب الاخر لم تنتقل اليه النجاسة لجفاف النجاسة الاولى. لكن عليك ان تغسلي النجاسة

الاولى وان جفت طب اذا اكلته في ماء وفير اه مع ثوب اخر. اه هل هذا يجوز ولا الماء الوفير؟ الماء الوفير يذهب بالخبث جميعه -
[01:07:32](#)

يعني ممكن انا اغسله. ممكن لان الماء الكثير يذهب بهذا وذلك. والرسول عليه الصلاة والسلام لما بال رجل في المسجد الاعرابي جاء
وبال في المسجد امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء - [01:07:58](#)

صب على هذا الماء على هذا البول. فالماء الكثير يذهب بالبول والنجاسات جميعها بارك الله فيك وهذا السؤال ايضا يتعلق
بجزئية بعض الاخوات تسأل عنها وجزئية وضع ثياب فيها بعض النجاسات مع ثياب طاهرة في الغسالات - [01:08:15](#)

اقول الغسالة الماء الذي يصب فيها كثير فيذهب بجميع الوسخ وان كان الافضل اذا كانت النجاسات كثيرة والثوب مبلول بالبول
الشديد ان يغسل على حدى وبعد ان يغسل تغسل سائر الملابس والله اعلم - [01:08:41](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله بارك الله فيك يا شيخنا. وفيك تدعو لنا بالصالح الله يصلحنا واياك والسامعين والسامعات.
امين يا رب. امين. اه شيخ انا اريدك في في لي اخت - [01:09:02](#)

كانت تعيش في بيت زوجها مع امه واخوته وصارت بينهم مشاكل كثيرة جدا جدا سبع سنين ولكن الايام الاخيرة تعرضت اعتداءات
يعني كما نقول من اخوه فلم تستطع ان تصدر معه - [01:09:19](#)

في هذه في هذا الأمر فذهبت الى بيت والديها والأمانة لأنها لم تصبر على هذا الأمر كذلك فما رأيك فما رأي الدين في هذا الأمر؟ هل
تخبر معا تساعد باقامة لها بيتها لوحدها - [01:09:41](#)

من فضلك وبارك الله فيك. وفيك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه مشكلة شبه عامة الا وهي وجود المرأة في
بيت عائلة فيه شباب غير الزوج اخوة الزوج وتلك - [01:10:03](#)

المصائب قد حذرنا منها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فلقد قال عليه صلوات الله وسلامه اياكم والدخول على النساء قال قيل يا
رسول الله افرايت الحمى يعني قريب الزوج كاخيه كابن عمه. قال عليه الصلاة والسلام ومحذرا لهم الموت - [01:10:20](#)

فجدير بكل امرأة صالحة تؤمن بالله واليوم الآخر الا تدخل عليها قريب الزوج وابن عمه ونحو هؤلاء وجدير بالزوج الدين الغيور على
دينه. والمحترم الموقر الا يمكن اخيه اي لان لا يمكن اخاه ولا - [01:10:42](#)

ابن عمه من الدخول على زوجته اما والاخت السائلة تسأل سؤالا خاصا فيقول امكثي في بيت ابيك حتى ينقلك الزوج الى مكان امن
مبتعدة فيه عن الاختلاط المدمر للدين المدمر للقيم - [01:11:03](#)

ان وافق على ذلك فالحمد لله ونسأل الله ان يهديه للموافقة على ذلك والا فلا تذهبي معه على هذا النحو الذي يؤول الى الفواحش
والعياذ بالله عز وجل اه بارك الله فيكم سلف وجزاكم الله خيرا - [01:11:23](#)

التذكير بهذا الخلق الكريم خلق الحياء الذي ينبغي ان يكتنف اسرنا وان يكتنف بناتنا وان يكتنف نساءنا بل وان نتخلق جميعا بهذا
الخلق الكريم خلق المرسلين عليهم الصلاة والسلام الا وهو خلق الحياء. ذلكم الحياء الذي يحمل المرأة على - [01:11:41](#)

التستر من الرجال الاجانب ذلكم الحياء الذي يحمل المرأة على المكث في بيتها وعدم التسكع في الطرقات وعدم الذهاب الى هذا
البيت وذلك البيت والسهر الطويل الذي يخدش بالحياء ويخل بالاداب - [01:12:03](#)

في بيوت الآخرين لغير ما حاجة على كل مسلمة ان تكتسي بهذا الخلق الكريم خلق الحياء وان تتعلم كيف وكانت نساء رسولنا محمد
صلى الله عليه وسلم وكيف كانت النسوة الصالحات - [01:12:20](#)

على مدار القرون والدهور كيف وقد كنا حيات كريمات الله يقول في كتابه الكريم في شأن المرأتين اللتين اتتا التي اتت واحدة منهما
موسى عليه السلام فجاءته احدهما تمشي على استحياء - [01:12:38](#)

فلتتخلق نسوتنا بهذا الخلق الكريم الجميل. نسأل الله ان يخلقنا واياكم به خلقا كريما يقربنا الله به من جنته ورضوانه ويسكننا به
جنته ويحلل علينا به رضوانه. اللهم امين. هذا وللموضوع - [01:12:57](#)

المزيد تتمة ان شاء الله تعالى اذكركم ونفسي بالصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين الذي

اخرجنا الله به من الظلمات الى النور فصلوات ربي وسلامه على هذا النبي الكريم - 01:13:16

وقل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 01:13:39